والمراقبة والمكانفة فمنع حذف ساكنيهما معا بلا ما يثبتان او يقع
حذف لاحدهما يثبت الاخر فيكون زحافهما كالضدين هو المعاقبة وتدخل
في المنسرح فيعاقب فيه فا مستفعلن الذي بعده مفعولات سينه والوافي فيعاقب
فيه نون فاعلاتن الف الجزء الذي بعده والوافر فاذا عصب مفاعلتن
فيه فنقل الى مفاعيلن تعاقب ياؤه نونه والهزج فيعاقب فيه يا مفاعيلن
نونه والخفيف فيعاقب نون مستفع لن المفروق الوتد الف فاعلاتن
والطويل فيعاقب فيه يا مفاعيلن نونه والخفيف فيعاقب فيه نون
مستفع لن المفروق الوتد الف فاعلاتن والطويل فيعاقب فيه يا مفاعيلن
نونه والكامل فاذا اضمر متفاعلن فيه ونقل الى مستفعلن فيعاقب بنفسه
والمجتث فيعاقب فيه نونه مستفع لن المفروق الوتد الف فاعلاتن والمديد
فيعاقب فيه نونه فاعلاتن الف الجزء الذي بعده ومنع الاولين اي حذف
الساكنين واثباتهما وتجويز الثالث فيكون زحافهما كالنقيضين ذلك
هو المراقبة ويدخل في اول شطري كل من المضارع والمقتضب فاول شطري
المضارع مفاعيلن فيراقب فيه ياؤه نونه فيلزم قبض او كف فيجي تارة
مفاعلن وتارة مفاعيل واول شطري المقتضب مفعولات فيراقب فاوه
فيلزم خبنه او طيه فيجي تارة مفاعيل وتارة فاعلات وتجويز كل من الثلاث
ذلك هو المكانفة ويدخل في جميع اجزاء السريع والمنسرح والبسيط والرجز
مستفعلن الواقع في اول شطري المنسرح ويجوز فيه حذف ساكنيه معا بخلاف
الواقع بعد مفعولات فيه كما مر

والعلة التغيير والمخالفه

لما مضى زيادة فهي على   ما كان في اخره قد جعلا
مجموعهم ليت ذي خفيف   ترافيلهم وساكن من حرف
تذييلهم وهي لحرف قد سكن   على الذي خليفهم به تسكن
اخزا التسبيغ وهي افترى   في اول المطلع خزام حظرا
عامولد ونقص حذف   خفيف الجزء قد يعيب قطف
وساكن المجموع مع تسكين ما   قبل هو القطع بحذف علما

بز

١٠٥

بزو ساكن الخفيف والذي   من قبله تسكينه القصر ذي
جمع هو الحذف وقرن صلم   اسكانه سابع بوقف سموا
وحذف مع كا كشف وقل   يختص بالضرب وبالعروض كل

الثاني العلة وهي التغيير المخالف لما مضى متعلقا وحكما فذاك متعلق بثواني
الاسباب وغير لازم غالبا كما مر وهذا متعلق بغيرها ولازم غالبا بمعنى انه
اذا عرض لزم غالبا ومنه ما لا يلزم وسيأتي وهو زيادة ونقص فاما
الزيادة فالزيادة على ما قد جعل في اخره الوتد المجموع لسبب خفيف الترفيل
والجزء مرفل بشبهه بالثوب المرفل اي الطويل ويختص بضرب الكامل المجزو
فيصير متفاعلن فيه متفاعلاتن وبيته ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت اخر
او لحرف ساكن التذييل والجزء مذال من قولهم ذالت المراة تذيل في مشيتها اذا
جرت ذيلها مختالة ويختص بضربي الكامل البسيط المجزوين فيزاد عليها حرف
ساكن وهو النون عند الاخفش البارقي فتقلب النون الاولى الفا فتصير
متفاعلن في الكامل متفاعلان ومستفعلن في البسيط مستفعلان فبيته
من الكامل جدث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح ومن البسيط انا ذممنا
على ما خيلت سعد ابن زيد وعمرو ابن تميم والزيادة لحرف ساكن على الذي
اسكن به السبب الخفيف اخره التسبيغ والجزء مسبغ من قولهم ثوب سابغ اي
طويل الذيل ويختص بضرب الرمل المجزو فيزاد عليه النون وتقلب الاول
الفا فيصير فاعلاتن فاعلاتان كما سيأتي وبيته يا خليلي اربعا
واستخبرا ربعا بعسفان وهي اي الزيادة ان تزي في اول المصراع او الاول
او الثاني خزم بالخاء والزاي المعجمتين من خزمت البعير اذا جعلت في انفه
الخزام وهي حلقة من شعر تجعل في انفه يشد فيها الزمام ولا يزيد على
اربعة في المصراع الاول في المصراع الاول ولا الا شيء في الثاني وهو
قبيح جدا ولذلك حظر اي منع على المولد مثاله بحرف من الطويل

واذا انت جازيت امرء السوء فعله   اتيت من الاخلاف ما انت زاديا

وبحرفين من الكامل يا مطر بن ناجية بن زروة انني   احفى وتغلق دوني الابواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)